

## عرض مصحف مزخرف من القرن الـ19 الميلادي بمتحف القرآن في مكة



عرض متحف القرآن الكريم في مكة المكرمة أحد مقتنياته النادرة، والمتمثلة في مصحف يعود إلى القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي)، في نموذج يجسد عناية المسلمين عبر العصور بالأوقاف على المصاحف، واهتمامهم البالغ بإتقانها فنياً وزخرفياً. وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس أن «المصحف يتميز بكتابه بمداد أسود مع استخدام عدة ألوان، وضبطه الكامل بالشكل والحركات، فيما جاءت الفواصل بين الآيات على هيئة دوائر مذهبة، وأطر النص داخل صفحاته بإطارات متعددة الألوان، إلى جانب اشتماله على علامات الأجزاء والأحزاب التي تسهل التلاوة والتنقل بين مواضعه».

ويزدان المصحف بزخارف وتذهيبات ورسوم نباتية دقيقة في بدايته ومنتصفه ونهايته، تعكس مستوى متقدماً من الفنون الإسلامية؛ إذ تظهر الأسطر في صفحاته الأولى ضمن سحب مذهبية، ما يبرز البعد الجمالي والحضاري لفنون الكتابة الإسلامية في تلك الحقبة. وأشارت المعلومات الصحافية للمخطوط إلى أنه خضع لعمليات ترميم سابقة حافظت على مكوناته الفنية، فيما يحمل في آخره قيد وقف على أحد الجوامع، إلا أن اسم الجامع قد طمس مع مرور الزمن. ويحفظ هذا المصحف ضمن مقتنيات مكتبة الملك عبد العزيز، في إطار جهودها الرامية إلى صون التراث الإسلامي وإتاحته للباحثين والزوار، بما يعزز الوعي بتاريخ المصاحف وثراء فنونها عبر العصور.

## «الألكسو» تحفي بالشاعر البحريني مبارك بن عمرو العماري

والتراث والتاريخ والفنون، حيث شكّلت هذه الاهتمامات ملامح مسيرته الثقافية والإبداعية. كرّس العماري جهوده لتأليف وتوثيق أحداث وشخصيات بارزة في تاريخ مملكة البحرين والدول الخليجية الشقيقة، حتى أصبحت مؤلفاته مراجع أساسية لا غنى عنها للباحثين في مجالات التراث البحريني والخليجي. وقد حاز العديد من الجوائز والدروع التكريمية وشهادات التقدير، تقديراً لِعطاءه العلمي والأدبي. وتنوّعت مجالات عطائه بين الشعر والبحث والتوثيق، حيث تناول بالدراسة أبرز الشخصيات الفكرية في المنطقة، باعتبارها مرآة تعكس تراثنا العربي وثقافتنا الأصيلة. ومن أبرز إنجازاته كتابه عن سيرة المطرب محمد بن فارس، الذي نال جائزة ولي العهد للبحوث والدراسات، وأضفى مرجحاً مهماً للمهتمين بفنون الغناء الشعبي. إلى جانب ذلك، أصدر العماري العديد من الكتب والبحوث ودواوين الشعر، مؤكداً حضوره البارز في المشهد الثقافي ومرسّخاً مكانته كأحد أعلام التوثيق والأدب في المنطقة. وقد شارك في العديد من المحاضرات والندوات والأمسيات الشعرية، كما تألق في اللقاءات التلفزيونية والإذاعية، وأسهم بحضوره في مختلف المناسبات الوطنية.



○ مبارك بن عمرو العماري.

الثقافي للمنطقة الخليجية، مؤكداً أهمية تسلط الضوء على الرموز الوطنية الثقافية، بوصفهم مرآة تعكس تاريخ المجتمعات وأصالة إرثها الحضاري. وهناً رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار الشاعر مبارك العماري على هذا التكريم المستحق، الذي يأتي تنويحاً لمسيرة حافلة بالعطاء والإنجاز، مبرحاً عن بالغ تقديره لجهوده المتميزة في إثراء الساحة الفكرية والأدبية، من خلال مساهمته من مؤلفات وإسهامات نوعية أسهمت في حفظ التراث وتعزيز الوعي الثقافي في البحرين والمنطقة. يذكر أن مبارك بن عمرو العماري من مواليد مدينة المحرق العريقة، نشأ مؤلفاً بالأدب

في إطار الاحتفاء بالدورة الثانية عشرة لليوم العربي للشعر وتكريم رموز الثقافة العربية لعام 2026، اختارت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) الشاعر البحريني مبارك بن عمرو العماري للاحتفاء به ضمن مجموعة من شعراء العالم العربي البارزين. جاء هذه الاختيار تنفيذاً لقرارات مؤتمر وزراء الثقافة ذات الصلة، واستناداً لآراء أعضاء اللجنة الدائمة للثقافة العربية، وبناءً على اختيار المدير العام للمنظمة، ورخبت هيئة البحرين للثقافة والآثار بهذا الاختيار، مؤكدة أهمية هذه الاحتفالية في تعزيز مكانة الشعر والشعراء في الوطن العربي. وأشادت باختيار الشاعر مبارك العماري، بوصفه أحد أبرز الشخصيات في المقلين التراثي والثقافي، تقديراً لدوره الريادي في إثراء الحركة الفكرية في البحرين ومنطقة الخليج العربي، فضلاً عن تنوع إسهاماته المجتمعية ومشروعاته الفكرية. ويهذه المناسبة، أكد الشيخ خليفة بن أحمد بن عبدالله آل خليفة رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار، أن اختيار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، للاحتفاء بشخصية بحرينية بارزة متمثلة في الشاعر مبارك بن عمرو العماري، يجسد ارتباطاً وثيقاً بالهوية الوطنية، وبالعمق

## «هيئة شباب خليفة» تطلق حزمة مبادرات

## لتعزيز التكافل المجتمعي وإسعاد الأهالي



الأوضاع الراهنة، وقد حظيت بتفاعل واسع ومشاركة مميزة من مختلف فئات المجتمع. وفي ختام هذه الأنشطة، أعرب الأستاذ محمد نجيب الصقر، رئيس هيئة شباب مدينة خليفة، عن بالغ شكره وتقديره لجميع الأعضاء والمنسبين والمتطوعين، إضافة إلى الفريق الإعلامي، مشيداً بجهودهم المخلصة التي كان لها الأثر الكبير في إنجاح هذه المبادرات النوعية. وأكد الصقر استمرار الهيئة في تنفيذ البرامج والمبادرات المجتمعية خلال الفترة المقبلة، بما يسهم في خدمة أهالي مدينة خليفة، ويعزز ثقافة العمل التطوعي وروح المسؤولية المجتمعية.

في خطوة نوعية تعكس التزامها المجتمعي، نفذت هيئة شباب مدينة خليفة حزمة متكاملة من البرامج والمبادرات الرضائية الهادفة، وذلك انطلاقاً من حرصها على ترسيخ قيم التكافل الاجتماعي وخدمة أهالي المنطقة خلال شهر رمضان المبارك. وتنوّعت المبادرات لتشمل مشروع «فطوركم علينا»، حيث تم توزيع 200 وجبة إفتار على الصائمين، في صورة تجسد روح العطاء والتراحم، إلى جانب مشروع «نقصة رمضان»، الذي تضمن توزيع كيوونات شرائية ووسائل رمضان دعماً للأسر المستحقة. وفيبادرة إنسانية مؤثرة، نظمت الهيئة مبادرة «عديدة يتيم»، والتي استهدفت 50 يتيمًا من أبناء مدينة خليفة، بهدف إدخال البهجة والسرور إلى قلوبهم بمناسبة عيد الفطر المبارك، وتعزيز شعورهم بالاهتمام والرعاية المجتمعية. وعلى الصعيد الثقافي والتربوي، أقامت الهيئة مسابقة الأطفال الرضائية، التي شهدت فوز 50 طفلاً، حيث قام متطوعو الهيئة بزيارة الفائزين في منازلهم وتسليمهم الجوائز، في لفتة إنسانية لاقت استحسان الأهالي وأضفت أجواءً من الفرح والتقدير. كما أطلقت الهيئة مسابقة إلكترونية عبر منصة «كاهوت» بعنوان «عديدة أهالي مدينة خليفة»، وذلك تماشياً مع

## زاوية غائمة



## عاشت الأسامي يا سامي

جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

رصدت الشرطة المصرية، وعلى مدى شهور طويلة نشاط محمد سامي المشتبه في أنه يمارس تجارة من نوع محرم قانوناً، ونجحت في جمع أدلة كافية على أنه يتاجر في المخدرات، ثم اعتقلته منلبسا بالجرم المشهود، ولكن أثناء نقله من مكان إلى آخر تمكن سامي من الهرب، وكان وقت هروبه محروساً من قبل ثمانية عساكر انشغلوا عنه بأمر ما، فتمكن من الهرب، ولكن ذلك لم يعق التحقيق معه، واستكمل رجال الشرطة التمانية إجراءات عرض المتهم على النيابة العامة، وانتزاع «اعتراف» كامل منه بأنه يتاجر مخدرات، وجاء موعد المحاكمة وكان في قبض الاتهام شخصان بنفس التهمة، لأن سامي كان يعمل مع شريك، هو ذلك الشخص الثاني الذي كان في نفس القفص، وسأل القاضي المتهم: هل انت سامي محمد. فأجاب بنعم، ولكن المتهم الثاني صاح في القاضي: لا يا بيه مش هو. ده مش محمد سامي، والتقت إلى زميله في القفص محتجاً: متعمل شغل الأوانطة بتاعك قدام القاضي... يا بيه أنا محمد سامي، بتاع المخدرات!

ولأن الخبرة تعلم القاضي عدم الاستخفاف بأي دليل أو أقوال، فقد توقف القاضي الذي كان ينظر في تلك القضية عند إفساد المتهم الثاني، لأنه أدرك أن الحكاية فيها «إن»، فعاد وسأل المتهم: انت محمد سامي؟ فقال الرجل: بصراحة ربنا، لا. فسأله القاضي: طب، بصراحة ربنا، انت تطلع مين؟ وجاي هنا تعمل ايه؟ فرد الرجل الذي كان يمثل امام المحكمة بوصفه تاجر المخدرات ويزعم أنه محمد سامي: أنا شرطي يا بيه، وتابع لقسم كذا وكذا. هنا قال القاضي لنفسه: المسألة كبرت وحلوت قوي!! ويعد سنين وجيم أبلغ الشرطي القاضي ان زملاءه طلبوا منه ان يمثل على أنه المتهم، لأن اعلان هروبه قد يكلفهم وظائفهم. وجرام تخرب 8 بيوتاً ولا أدري هل الشرطي الذي رضى ان يتقصص شخصية منهم يواجه جريمة عقوبتها السجن المؤبد او الاعدام عبيط وعلى نيابته، أم ان زملاءه تعهدوا بتخليصه من العقوبة بالتلاعب بالأدلة، ولكن وفي كل السبائيات فإن ذلك الرجل لا شك عبيط!! فالشرطة في بلاد كثيرة تتصرف بخبث ومكر متقن عند عجزها عن القبض على المتهم او إثبات تهمة عليه بعد اعتقاله، ومن يتابع الصحف البريطانية والأمريكية يصاب برعشة وغشيان بين الحين والآخر، عند قراءة تقارير عن كيف ان الشرطة فبركت الأدلة ضد جون او جاكسون وأوصلته الى حبل المشنقة او الكرسي الكهربائي، وكيف ان سايمون قضى 27 سنة في السجن عن جريمة لم يرتكبها، ولكن الشرطة حبكت الأدلة بطريقة تدنيه، وعلى الأقل، فإن رجال الشرطة المصريين الذين فبركوا قضية محمد سامي لم يحاولوا فقط ان يورطوا فيها شخصاً بريئاً، بل ورطوا واحداً منهم في القضية، فصاروا جميعاً متهمين وفقدوا وظائفهم!

وفي كل الأحوال فإن أكثر القضايا عرضة للفرجة هي القضايا السياسية، فمن السهل جداً في الدول الدكتاتورية لباس أي شخص تهمة سياسية.. تطبع ورقة وتضعها في جيبه أو سيارته.. تزعم أنه قال لحشد جماهيري كلاماً تحريضياً، ويتضح أنه ولد أحمك لا يتكلم فنقول أنه «مستهل». ويؤكد طبيب أنه فعلاً أحمك فتنجزه بموجب قانون الطوارئ، الذي يسري مفعوله في العالم العربي ما بين 43 إلى 77 سنة. وإلى المفير كتابية أهدى حكاية الرجل الكمبودي الذي اشتري وثيقة تأمين على الحياة وقرر الاستيلاء على قيمة الوثيقة فاشترى جثة من مستشفى ووضعها في سيارته ودرج السيارة من تل مرتفع بعد أن أشعل فيها النار، وأبلغ أهله الشرطة بأنه مات في الحادث وتقدموا لصرف قيمة وثيقة التأمين، ولكن لتضح أن الجثة التي اشتراها وحرقتها كانت لامرأة.. فكان ان دخل الغبي السجن.

## درجة الدكتوراه بامتياز للمايس تروزياد زيمان عن فن العرضة البحرينية



القاهرة - سيد عبدالقادر:

كما أبرزت الدراسة الدور المحوري الذي تؤديه المؤسسات الثقافية الرسمية في مملكة البحرين في دعم هذا الفن وصونه من خلال التوثيق والرعاية والتنظيم، والعمل على نقله إلى الأجيال الناشئة وضمان استمراره بوصفه تراثاً ثقافياً غير مادي حياً ومتجدداً. وأوصت الدراسة بإعداد برامج تدريبية متخصصة تعنى بفنون الأداء التراثي، بما يسهم في تعزيز الهوية الثقافية وربط الأجيال الجديدة بموروثهم الفني الأصيل.

من حيث الإيقاع، واللحن، وأسلوب الأداء، وأنماطه المتنوعة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن فن العرضة لا يمثل مجرد أداء فني تقليدي، بل يُعد ممارسة ثقافية متكاملة تعكس منظومة من القيم الرمزية المرتبطة بالانتماء والوحدة والولاء والشجاعة، كما أكدت النتائج أن الأداء الجماعي يُعد السمة الفنية الأبرز لهذا الفن، وأن هناك تكاملاً وثيقاً بين العناصر الموسيقية والحركية، حيث تتزامن الحركة الجسدية مع الإيقاع في إطار أدائي منظم يمنح العرضة طابعها الاحتفالي والحامسي المميز.

درجة الدكتوراه من الكلية نفسها في عام 2024 عن تاريخ أغاني النساء الشعبية في مملكة البحرين. تناولت دراسة المايس تروزياد زيمان فن العرضة في مملكة البحرين بوصفه أحد أهم الفنون الشعبية التراثية التي تمثل جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية والوطنية للمجتمع البحريني، لما يحمله من أبعاد تاريخية وفنية واجتماعية متجذرة في الذاكرة الجماعية. وهدفت الدراسة إلى التعرف على تاريخ فن العرضة في البحرين، والكشف عن أبرز خصائصه الفنية الموسيقية

سلطت الأطروحة الضوء على «فن العرضة بمملكة البحرين» بوصفها نموذجاً يجمع بين طقوس الفرح وإيقاعات الحرب، في قراءة توثيقية تحليلية تربط بين الممارسة الميدانية والبحث الأكاديمي. وتكتسب هذه الدراسة أهميتها لعدة أسباب، أهمها أنها الأولى من نوعها، ولأنها أجريت بواسطة فنان أكاديمي متخصص، يقود فرقة البحرين للموسيقى، منذ عام 2019. وقد ورث المايس تروزياد الشاب حب الفن من والده الفنان خليفة زيمان وكذلك من والدته الدكتورة هدى عبدالله والتي كانت قد نالت

## الحجري: غرة ذي الحجة 18 مايو ويوم عرفة 26 مايو والعيد 27 مايو 2026



أن تحقق هذا السيناريو في عام 1441هـ (2020م)، حين توافرت أهم الشروط الفلكية، حيث اقترن القمر بالشمس من بعد الساعة التاسعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة وقريب من منتصف الليل، أي في وقت متأخر من الليل، بينما سبق ظاهرة الاقتران بأفول القمر قبل غروب الشمس في نفس اليوم.

مكة المكرمة كون مناسك الحج تكون هناك. وختم الحجري من خلال الحسابات الفلكية التي أجراها لتحديد بدايات الشهور الهجرية، أن سيناريو موحد لغرة شهر ذي الحجة المبارك سينتكر في عام 1449هـ (2028م) وفق أفق مكة المكرمة، وذلك بحسب معايير التقاويم الفلكية والرؤية بالعين المجردة، بينما سبق

أكد الباحث الفلكي علي الحجري أن غرة شهر ذي الحجة لعام 1447 هجري ستكون موحدة وفق جميع المعايير المعتمدة لتحديد غرة الشهر، سواء الحسابات الفلكية أو الرؤية العينية لأفق مكة المكرمة، ويأتي هذا التوافق بعد أن تهيأت الظروف الفلكية للقمر، حيث يكون أفول القمر قبل غروب الشمس ومن ثم يقترن القمر بالشمس سطحياً لأفق مكة المكرمة في وقت متأخر من الليل ليوم السبت 16 مايو 2026 عند الساعة (11:34) مساءً، الأمر الذي يجعل رصد الهلال مستحيلاً في جميع قارات العالم للعين المجردة.

واستثنى الحجري أن القارة الوحيدة التي قد تشهد تزامناً بغروب الشمس وتم أفول القمر هي أمريكا الشمالية، إلا أن الرصد هناك يظل صعباً للغاية ومحصور فقط باستخدام التلسكوبات الموجهة وكاميرات CCD بتقنية تكديس عشرات الألاف من الصور، فضلاً عن أن المنطقة لا تشترك مع أفق مكة المكرمة بجزء من الليل في هذه الفترة من فصول السنة، ما يعزز استحالة الرؤية بالعين المجردة في جميع أرجاء العالم بقاراته. وأشار الحجري إلى أن غرة شهر ذي الحجة ستكون يوم الإثنين 18 مايو 2026 القادم، فيما سيكون الوقوف بعرفة يوم الثلاثاء 26 مايو القادم، ويحل عيد الأضحى المبارك يوم الأربعاء 27 مايو 2026 القادم، ليكون بذلك من المفترض موحداً في العالم الإسلامي وفق جميع المعايير الفلكية والرؤية الشرعية لأفق